مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- إبريل ٢٠٢٤م

تنمية قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب الجامعى

د/ ياسمين عصام شوقي عبد الحكيم(*)

المستخلص باللغة العربية :

يعد موضوع المواطنة والإنتماء من الموضوعات التى تفرض نفسها بقوة على ساحة البحث العلمى خاصة عند معالجة أى من أبعاد التنمية البشرية بهدف التطوير الشامل للإنسان بصفة عامة، ومما زاد من الإهتمام عناية المفكرين والعاملين فى الحقل التربوى من حركة نشطة فى مجال تربية المواطنة فى ضوء المتغيرات والاتجاهات المعاصرة المتسارعة لما لها من أهمية كبرى كونها تهدف إلى توفير الاستقرار والرفاهية لأفراد المجتمع من خلال تحقيق الأمن الوطنى والاجتماعى لهم.

الكلمات المفتاحية: المواطنة – الانتماء – تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعى وتعزيز الثقة بالنفس ، أخلاقيات الانتماء والمواطنة.

Abstract:

The topic of citizenship and belonging is one of the topics that imposes itself strongly on the arena of scientific research, especially when dealing with any of the dimensions of human development with the aim of comprehensive development of the human being in general. What has increased interest is the attention of thinkers and workers in the educational field to an active movement in the field of citizenship education in light of changes and trends. Accelerating modernity because of its great importance as it aims to provide stability and well-being for members of society by achieving national and social security for them.

Keywords: Citizenship - Belonging - Developing citizenship values among university youth and enhancing self-confidence - Ethics of belonging and citizenship.

(*) مدرس منطق وفلسفة علوم منتدب كلية الآداب □ جامعة الوادي الجديد.

مقدمة الدراسة:

الانتماء الوطنى من المفاهيم العالمية، والمهمة فى عالمنا المعاصر والذى اصبح من المفاهيم المتكررة فى وسائل اعلامنا وفى محاضراتنا وندواتنا بل اصبح مفهوماً رئيساً فى حياتنا العامة، و تكمن أهمية الانتماء للوطن فى الخوف على مصلحته وإعلائها فوق كل مصلحة، وما يترتب على ذلك من احترام للقوانين والتزام بالدستور والآداب العامة، وحفاظ على ممتلكاته، وتقبل للاختلافات العقائدية والسياسية والعرقية، فعند تحقق هذه الأمور تتحقق قيم التسامح والتلاحم بين الأفراد وتقوى أواصر المحبة بينهم، فينهض المجتمع وترقى الأمة لتكون فى طليعة الأمم، فالهدف الرئيسى للمواطنة هو إعداد الطلاب ليكونوا مواطنين يمارسون أدوارهم الفعلية التى يكفلها لهم حقهم الدستورى، حيث نجد أن تربية المواطنة هى تربية من أجل الحاضر والمستقبل وترتكز على الفرد مشاركاً فى النواحى السياسية والإقتصادية والإجتماعية و تحتفظ المواطنة بالمساواة التى تضع الجميع فى صف واحد مهما كانت اعتباراتهم المالية والطبقية والعائلية، هى الضابطة التى تمنع أن يهمش أحد الآخر أو أن يكون أحد فوق القانون.

فالمواطن السلبى هو مواطن لا يحمل من المواطنة إلا قشوراً، وإذا كان الأمر كذلك فيجب أن نغرس وننمى القيم الإجابية عند طلابنا من خلال تنمية جوانب مختلفة ومتوازنة لكى تكون شخصية الطلاب متكاملة ومتوازنة، إلى جانب حقوقهم الإقتصادية والإجتماعية والثقافية مثل التقارب فى الدخل والمكانة الإجتماعية والتعليم .

أهمية الدراسة:-

تنبع أهمية الدراسة من أهمية قيم المواطنة الصالحة فى حفظ كيان الوطن والوصول به إلى مصاف الدول المتقدمة التى تنعم باستقرار ورفاهية اجتماعية واقتصادية من خلال تفانى أبنائه فى العمل لرفعته وعزته . وقد ارتبط هذا المفهوم ارتباطاً وثيقاً بمبادىء الحرية والعدالة والمساواة والمشاركة الديمقراطية، مما حتم على عديد من الأنظمة أن تدرك أهمية هذا المفهوم وأن تواكب تلك المبادىء وأن تفعلها فى حياة المواطن ولا تقصرها على المجال السياسى بل تتوسع فيها إلى مجالات عدة كالمشاركة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية الفردية والجماعية، ومن أهم الأولويات إعداد الطلاب للمستقبل بما يتواءم مع المستجدات والتطورات الكبيرة فى مجالات سوق العمل والمواطنة الصالحة، فلا شك أن العلاقة بين الوطن والمواطن علاقة فطرية، كل منهما يسعى للآخر، ويعمل من أجله، والأساس فى ذلك صدق الانتماء، الذى يعد مطلباً ضرورياً فى الحياة، إذ يقوم الفرد بواجباته كاملة دون إفراط ولا تفريط.

أهداف الدراسة:-

تسعى الدراسة الراهنة إلى تحقيق جملة من الأهداف تتمثل فيما يلى:

- التعرف على مفهوم الانتماء والمواطنة وعلاقتهم بالفكر المعاصر .
- كيف يمكننا تنمية قيم الانتماء والمواطنة عند الشباب الجامعى .
- التعرف على مدى تأثير تنمية الانتماء والمواطنة على الشباب الجامعى وعلاقته برفع الروح المعنوية وتعزيز الثقة بالنفس.

تساؤلات الدراسة:- .

ومن هنا تهدف الدراسة اعتماداً علي المنهج التحليلي إلي تحليل مفهوم المواطنة والانتماء وعلاقته بتنمية الذات ورفع الروح المعنوية وتعزيز الثقة بالنفس لدى الشباب الجامعى من خلال جمع المصادر والمراجع المرتبطة بموضوع الدراسة ووصفها وتحليلها وتوظيفها فى متن البحث وتوضيح أخلاقيات الانتماء من خلال توضيح أهم الأبعاد الأخلاقية للانتماء وعلاقته بالانتماء الفلسفى وغيره من أنواع الانتماءات، وذلك كمحاولة للإجابة عن العديد من التساؤلات التي يقف علي رأسها : ما هى المواطنة؟ وما هو الانتماء الأخلاقى وكيف يمكننا تنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعى ؟

وهناك أيضاً تساؤلات فرعية سأحاول الإجابة عليها في ثنايا هذه الدراسة، ومنها علي سبيل المثال:

١- ما هي علاقة الانتماء الأخلاقي بالانتماء الفلسفى؟

٢- ما هو الانتماء الإجتماعي ومدي علاقتة بالانتماء الديني؟

٣- هل هناك علاقة بين الانتماء والولاء؟

٤- هل كانت هناك رؤية للانتماء الفلسفي في الفكر السياسي الحديث والمعاصر؟

أما بالنسبة لمحتويات الدراسة فتنقسم إلي تسعة محاور رئيسة، يعقبها خاتمة وقائمة بأهم المصادر والمراجع وهي كالآتي:

أولاً:- تعريف المواطنة والانتماء

ثانياً :- أنواع الانتماء

ثالثاً:- أهمية الانتماء والمواطنة

رابعاً :- الانتماء الفلسفي

خامساً: أقسام الولاء

سادساً:- أخلاقيات المواطنة والانتماء

سابعاً:- تنمية قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب الجامعى

ثامناً:- الانتماء الفلسفى فى الفكر السياسى الحديث والمعاصر

تاسعاً: تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب الجامعى وعلاقته برفع الروح المعنوية والثقة بالنفس.

أولاً : تعريف المواطنة والانتماء:-

المواطنة لغة: جاء فى المعجم الوسيط أن الموطن كل مكان أقام به الإنسان، وأن الوطن يقصد به: مكانة إقامة الإنسان، ومقره، واليه انتماؤه ولد أم لم يولد.[١]

وفى الإصطلاح : يعد مفهوم المواطنة من المفاهيم الحديثة لدى العرب وهو تعريب للفظ الغربى Citizenship، وتعرف الموسوعة العالمية العربية المواطنة بأنها: " الانتماء إلى أمة أو طن" وهى علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق متبادلة فى تلك الدولة، متضمنة هذه المواطنة مرتبة من الحرية مع ما يصاحبها من مسؤليات.[٢]

المواطنة Citizenship :- هى " علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق، تدل ضمناً على مرتبة الحرية مع ما يصاحبها من مسؤوليات، وهى على وجه العموم تسبغ على المواطنة حقوقاً سياسية"[٣]

كما يتضح أن المواطنة تشمل جانبين رئيسين هما: الجانب النظرى ويسمى (الوطنية) مشتملا على الجانب المعرفى والوجدانى تجاه منظومة من القيم فى الوطن، (والجانب السلوكى) ويقصد به ممارسة منظومة القيم من قبل أفراد الوطن تجاه وطنهم ومجتمعهم وفى كافة جوانب أنشطتهم الحياتية، وبما يحقق مصلحة الجميع: الفرد والوطن.[٤]

يستخلص من التعريفات السابقة أن المواطنة هى : علاقة تفاعلية تشاركية بين المواطن والمجتمع والدولة، علاقة تحددها القوانين وما ينبثق عنها من حقوق وواجبات يؤدى الالتزام بها من جميع الأطراف على نشر الأمن والاستقرار فى المجتمع.

أبعاد المواطنة:- ويمكن القول بأن المواطنة باعتبارها ظاهرة اجتماعية نمائية ذات طابع ارتقائى لها عدة أبعاد برزت على مدى عدة قرون من الزمن هى:

١- البعد المدنى للمواطنة: الذى يشير إلى أسلوب حياة المواطنين فى المجتمع الديمقراطى، أقر من خلاله بعض الحقوق المدنية للمواطنين مثل: حرية التعبير عن الرأى والفكر، وحق الملكية، وكذلك إقرار مبدأ العدالة والمساواة أمام القانون.

---

[1] - أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ط٣، مكتبة الشروق الدولية، مجمع اللغة العربية، ١٤١٥ه.

٢- ماجد بن خلفان المحروقى، دور المناهج الدراسية فى تحقيق أهداف تربية المواطنة. ورقة عمل مقدمة إلى ورشة عمل(المواطنة فى المنهج الدراسى). وزارة التعليم، مسقط٢٠٠٨م، ص١١ .

١- حياة عبد العزيز محمد نياز، دراسة تحليلية لمفهوم المواطنة فى ضوء التأصيل التربوى الإسلامى لعولمة المفاهيم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد:(١٨٤، الجزء الأول) أكتوبر لسنة ٢٠١٩م،ص ٣٩٤م.

٢- البعد السياسى للمواطنة:- ظهرت خلال القرن التاسع عشر وأكد على منح المواطنين كافة الفرص والإمكانيات اللازمة لممارسة السلطة السياسية المتاحة لهم، من خلال المشاركة العملية السياسية فى المجتمع كحق التصويت والمساهمة فى تشكيل النظام السياسى والترشيح للوظائف العامة.

٣- البعد الاجتماعى والإنسانى والاقتصادى للمواطنة :- الذى ظهر للمرة الأولى خلال القرن العشرين اعتنى بتزويد المواطنين بكافة الخدمات الصحية والتعليمية وتمتعهم بالرفاهية والكفاية الاقتصادية، والعيش فى بيئة آمنة مع تمتعهم بحق العمل والكسب، وتحقيق التضامن والتكافل الاجتماعى والمحافظة على الوحدة الوطنية وتعزيز الولاء والانتماء الوطنى لدى المواطنين.

٤-البعد الثقافى للمواطنة: الذى يشير إلى مدى الوعى بالتراث الثقافى المشترك للمجتمع، والاعتراف بأبعاد التنوع الثقافى وحقوق الأقليات، وتأكيد مبدأ المساواة القانونية وحماية الفرد من كافة أشكال التمييز التى تظهر بسبب عضويته فى مجموعة أو انتمائه لفئة معينة فى المجتمع

٥- البعد القانونى:- وتعنى علاقة الفرد بالدولة وما يرتبط بها من الحقوق والواجبات، وعادة ما تكون رابطة (الجنسية) معيارا أساسيا لتحديد من هو المواطن وبناء عليها تترتب الحقوق والواجبات فى كافة المجالات السياسية، والمدنية، والإقتصادية، والاجتماعية.[١]

تعريف الانتماء:

الانتماء هو إحساس أو شعور أو رغبة، فهو إحساس لدى الفرد بأنه متحد مع الجماعة أو مقبول فيها وله مكانة آمنة فيها، والانتماء عبارة عن إحساس تجاه أمر معين أو وجهة معينة يبعث على اللجوء لها والفخر بالانتساب فى قلبه من معانى القوة والشوق، والانتماء هو رغبة أى شخص فى التوحد مع شخص آخر أو جماعة أو عقيدة، فالانتماء حاجة إنسانية.[٢]

والانتماء قيمة جوهرية تحث على المسؤولية وتدفع الفرد إلى الإنجاز حيث تناولت إحدى الدراسات العلاقة بين الحاجة إلى الانتماء والحاجة إلى الإنجاز، والحاجة إلى المسؤولية الاجتماعية، وكانت النتائج تبين وجود ارتباط موجب بين كل من الانتماء والمسؤولية الاجتماعية، وكذا وجود ارتباط بين الإنجاز والمسؤلية الإجتماعية.[٣]

١- حياة عبد العزيز محمد نياز، دراسة تحليلية لمفهوم المواطنة فى ضوء التأصيل التربوى الإسلامى لعولمة المفاهيم، مرجع سابق، ص ٣٩٦.

٢- علاونة ربيعة، الانتماء وعلاقته بتحقيق الذات لدى الطالب الجامعى، دراسة ميدانية بجامعة محمد لمين دباغين سطيف ٢ (الجزائر) مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد٣٠/ سبتمبر/ ٢٠١٧م . ص٢٤.

- لطيفة حضر، الموسوعة المختصرة فى علم النفس والطب العقلى، دار المعارف، القاهرة، ٢٠٠١م.[٣]

ثانياً: أنواع الانتماء:

الانتماء الإجتماعي: يعتبر واحدا من أهم المفاهيم المركزية التي تحدد طبيعة علاقة الفرد بالجماعة في كل زمان ومكان وهذا الانتماء الذي يتولد من إشباع حاجة الطفل إلي القبول داخل بيئتة وهذا الشعور يسهل علية التدخل في مجموعات إجتماعية يشعر إتجاهها بالارتياح والرغبة في العمل المشترك والعمل الجماعي ويبني الشعور بالتقارب الحميم ويقابلة الإغتراب الذي يعني الابعتاد النفسي للفرد عن ذاتة وعن جماعتة وسواء أبتعد الفرد عن جماعتة أو غادرها إلي جماعة أخري فهو في كلتا الحالتين إنما يفقد انتماءة لجماعة من جانب ويواجة برفض الجماعة الأخري لة من جانب خر لاختلاف عاداتة مما يسبب غربتة من ناحية وعدم انتماءة لمجتمعة من ناحية أخري[1].

الانتماء الديني: هو انتماء قلبي صادق وليس مجرد انتماء اسمي بأن يطلق علي شخص ما مسلم وإنما هو وجود العاطفة والشعور بما عليه غيرة من المسلمين ومحبتهم والحرص علي مصالهم فالانتماء الديني يجسد هذه العلاقة التي ينبغي أن تكون بين المسلمين في كل مكان يقول الرسول صل الله عليه وسلم (لا يؤمن أحدُكُم حتى يُحب لأخية ما يُحب لنفسه)[2] وقال (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكي منه عضو تداعي له سائر الجسد بالسهر والحمى)[3]

وهو من أهم أنواع الانتماءات المهمة والتي ترتبط بانتماء الإنسان إلي الدين من خلال المعرفة الشاملة والكافية بقواعدة وأحكامة والمبادي الخاصة به والحرص علي تطبيقها تطبيقاً صحيحاً وسليماً.

فالانتماء الديني يكاد ينعدم وذلك لأن المسلم حتي ينصهر بالمجتمع الجديد والوطن الذي يقيم فيه لا بد أن يبدي ولاءه تقبلاً لكل المظاهر فيها حتي وأن كانت مخالفة للانتماء الديني الذي عاش علية الإنسان وهنا تبدا المشاكل وتظهر الكثير من الثغرات الاجتماعية التي تحول حياة الإنسان إلي جحيم لا يطاق فالانتماء الديني مقدم علي أي انتماء أخر[4].

ثالثاً: أهمية الانتماء والمواطنة:-

الانتماء مثله مثل كل الحاجات التي سعي إليها العلماء لقياسها ومحاولة التنبؤ بها من أجل التحكم في سلوك الأفراد أو علي الأقل توقعة وهذا لما لها من أثر علي الروح المعنوية للعاملين وعلي الجماعة ككل.

---

[1] – علاونة ربيعة، الانتماء وعلاقته بتحقيق الذات لدى الطالب الجامعى، م والاجتماعية، مرجع سابق،ص٢٣.

[2] – رواه : انس بن مالك، المصدر صحيح البخارى، ص١٣.

[3] – أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم،(٤/ ١٩٩٩)

[4] – آلاء علي الزغبى، "الانتماء والولاء الوطني في الكتاب والسنه النبويه"، كلية الشريعه . جامعة اليرموك . الاردن، ص١٠

أهمية الانتماء بالنسبة للفرد:

تظهر أهمية الانتماء من خلال الاهداف التي يسعي الافراد إلي تحقيقها من خلال الانتماء الي جماعة ما ومن أبرز تلك الاهداف:

أولا: تحقيق مركز اجتماعي مرموق. ثانيا: تاكيد الفرد لذاتة. ثالثا: كسب الثقة بالنفس. رابعا: الحصول علي القبول من جماعة الانتماء. خامسا: الحصول علي التقدير.

أهمية الانتماء بالنسبة للجماعة:

يحقق انتماء الأفراد للجماعة كثيراً من المكاسب من ابرازها:

أولا: التضامن والتماسك الاجتماعي. ثانيا: المشاركة الفاعلة من قبل الافراد في بناء الجماعة وتطورها.

ثالثا: الحفاظ علي امن المجتمع واستقرارة. رابعا: الحفاظ علي قيم ومعايير الجماعة[١].

يمثل الانتماء أحد مكونات المواطنة الأساسية، ويشير المفهوم إلى " الانتساب الحقيقى للدين والوطن، والمقصود به أيضا السلوك والعمل الجاد "الدؤوب" من أجل الوطن والتفاعل مع أفراد المجتمع من أجل الصالح العام.[٢]

ويعد الانتماء الوطنى أحد أبعاد المواطنة، وهدفا استراتيجيا لها، حيث تعمل المؤسسات المجتمعية بكافة أطيافها لتحقيقه، والانتماء قيمة مكتسبة يكتسبها الفرد خلال مراحل نموه نتيجة تفاعله مع المجتمع، وتمثل المشاركة المجتمعية أحد مكونات المواطنة الأساسية، وهى ذات أهمية كبرى فى المجتمع؛ حيث أنها تساهم فى عمارة الوطن وتنميته وتطويره وصنع مستقبله، والمساهمة فى إزالة المعوقات التى تعوق تقدمه وازدهاره.[٣]

رابعاً: الانتماء الفلسفي:-

جذور الولاء والانتماء:

حتى وقت قريب، لم يجذب الولاء الكثير من الاهتمام في الأدبيات الفلسفية الغربية، كما كان قديماً حيث كان الاهتمام بموضوع الولاء من كتاب مبدعين أمثال افلاطون وإسخيلوس في الفكر اليوناني، حيث تميزت اليونان بجمهورية افلاطون التي كانت من أوائل الممهدين لهذه الفكرة والتي ربطها بالمواطنة، حيث قسّم افلاطون مجتمعه في جمهوريته إلى أربع طبقات هي

١- عبد القادر محمدى، دور الديمقراطية التنظيمية فى تحقيق الانتماء التنظيمى،.أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة العلوم تخصص علم التنظيم والعمل، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية. جامعة محمد خيضر- بسكرة، (٢٠١٥م- ٢٠١٦م) ص٤٨- ٤٩

٢- ناصر،إبراهيم عبدالله ، شويخات، هناء نعمة، أسس التربية الوطنية، ط١، دار الرشد: عمان، ١٤٢٦ه.

١- حياة عبد العزيز محمد نياز، دراسة تحليلية لمفهوم المواطنة فى ضوء التأصيل التربوى الإسلامى لعولمة المفاهيم، مرجع سابق، ص٤١٤

الكهنة(براهما)، الحراس، الجنود، والحرفيين. وتتحقق مواطنة الفرد عبر انتمائه إلى إحدى الطبقات، كما نجده ايضاً في الفكر الصيني القديم خاصةً عند كونفشيوس، حيث اهتم الفكر الكونفوشيوسي بالولاء اهتماماً كبيراً، نظراً لتركيزه على العلاقات الأسرية، كما ان المواطن الصالح عند كونفوشيوس والفيلسوف الصيني هو المتحلي بالطاعة لنجاح الحكومة رافضاً طاعة العبيد لسيده مطالباً بالولاء للمبدأ، اما في العصور الوسطى فقد دعت المسيحية في عهد أوغسطين إلى فكرة الولاء من خلال فكرة الازدواجية عبر ولاء الجسد للدولة وولاء الروح لله[1]

اما حديثا فقد كان الاستثناء الفلسفي الغربي الكبير عند جويس رويس الذي تأثر بالفلسفة الشرقية، حيث أنشأ نظرية أخلاقية تركز على " الولاء للولاء " لقد أثار رويس اهتماماً ثابتًا ومتخصصًا منذ الثمانينيات، إذ بدأت تظهر بعض المناقشات الفلسفية المستقلة، ليس فقط في سياق النظرية السياسية، وإنما أيضًا في مجالات الأخلاق المهنية وأخلاق مكان العمل، والصداقة، ونظرية الفضيلة[2]

خامساً:أقسام الولاء

أولاً الولاء الأسري : يقصد به مشاعر الفرد وأحاسيسة الايجابية بالمحبة تجاه أسرتة وهذا الولاء يكسب الفرد القيم والعادات الصحيحة والتميز بين الخطأ والصواب مما يجعلة عضواً منسجماً مع جماعتة ويؤثر في تكوينة الشخصي والاجتماعي بعد ذلك

ثانياً الولاء البيئي : يقصد به الحفاظ علي البيئة بجميع عناصرها والابتعاد عن كل ما يؤثر عليها

ثالثاً الولاء الوطني : الولاء الوطني ولاء كلي لمجموعة ولاءات فرعية تنقسم إلي ثلاثة أنواع في كل قسم مجموعة من المظاهر:

١-الولاء للنظام السياسي: يعتبر النظام جزءاً من أجزاء الوطن وركناً من أركانة فالولاء في الحقيقة ولاء للوطن فالنظام يحافظ علي البلاد ويصون كرامتها واستقرارها وكرامة مواطنيها ويحقق المصلحة العامة ويحافظ علي حقوق وواجبات المواطن ومن أهم مظاهر الولاء للنظام السياسي طاعة النظام والقيام بالواجبات وتقديم المصلحة العامة علي المصلحة الخاصة ومعرفة الرموز الوطنية كالرواية والنشيد الوطني والمحافظة علي التراث الوطني.

٢- الولاء للمكان : يقصد بالمكان هنا رقعة الأرض التي هي ركن من الأركان التي يقوم عليها الوطن ومن أهم مظاهر الولاء للمكان أن يحمل مشاعر الحب الأرض الوطن

٢- شريف الدين بن دوبة، *اليوتوبيا والمواطنه من المشترك الاخلاقي إلى التفرد الإثني* . دار الروافد الثقافيه، ٢٠١٦ م ص ٢٠ -٢١.

٣- جوزايا رويس، *فلسفة الولاء*. ترجمة احمد الانصارى مراجعة حسن حنفي .الطبعه الأولى . المجلس الاعلى للثقاف، ٢٠٠٢م ،ص ١٩

والتضحية من أجله بالدفاع عنه ضد العدو والسعي في كل مايعمل علي تقدم الوطن ورفعتة وذلك من خلال الإبداع والأبتكار والمشاركة في شتي المجالات التي تخدم الوطن

٣- الولاء لشعب الوطن : المقصود بهم المواطنون الذين يعيشون مع المواطن في الوطن نفسه ومن أهم مظاهر الولاء للشعب هي : الحب والتكامل والتعاون بين المواطنين والمحافظة علي العادات والتقاليد التي يرضي عنها مواطني الدولة والتفاعل والتعايش مع مشكلات المجتمع الذي يعيش فيه [١].

سادساً:- أخلاقيات المواطنة والانتماء:-

إن القيم الأخلاقية هي قيم الانتماء والتي تتغير بين المجتمعات وعبر الزمن، بعد ذلك يجب حل المعضلات الأخلاقية بعبارات نسبية، فيما يتعلق بالمجتمع المحدد والوقت التاريخي المراد تحليله. هذا الأمر يبدو للوهلة الأولى أنه يؤكد بأن النسبية الأخلاقية صحيحة. لكن مرة أخرى نوضح بأن النسبية الأخلاقية لا تستطيع تفسير وجود النظام الاجتماعي، بينما الانتماء يفعل ذلك. هناك قيود على الانتماء للقيم الأخلاقية التي يجب على المجتمع احترامها لضمان بقائه التطوري، وعلى الرغم من أنه قد تكون هناك حالات شاذة لمجتمعات معينة في أوقات تاريخية محددة، فأنه يجب على المجتمعات أن تبحث في معظمها عن بقائها، وإلا فلن يكون للتطور أي معنى، يمكن استخدام قيود الانتماء هذه لتطوير أخلاقيات الانتماء التي يمكن أن تساعدنا جنباً إلى جنب مع دراسة القيم المقبولة لمجتمع معين في حل معضلات أخلاقية محددة. لقد رأينا العديد من الأمثلة التطبيقية لحال المجتمع الغربي. أما بالنسبة لفلسفة علم النفس فقد حاول فرويد* أن يفهم علمياً الخصائص الأساسية للعقل البشري، والتي وصفها بأنها الصراع بين الأنا والانا العليا. وحاول بياجيه* أيضا أن يصف علمياً المراحل الأساسية لتطور العقل البشري الواعي.

كما حاول سكينر أيضا شرح النفس البشرية من الناحية العلمية كنتيجة للمحفزات الخارجية، والتي من خلالها يمكن التلاعب بها. كل منهم لديه مساهمات ذات صلة، ولكن لا يوجد جوهر فريد للعقل البشري يمكن معرفته من خلال المنهج العلمي. لقد ألقت الأنثروبولوجيا، وعلم الأحياء، وعلم الوراثة، واللغويات التطورية، وعلم النفس المقارن والعديد من التخصصات

---

[1] - آلاء على الزغبى، ،"الانتماء والولاء الوطني في الكتاب والسنه النبويه"، مرجع سابق،. ص ٧-٨ .

* سيغموند فرويد: هو طبيب نمساوي من أصل يهودي، اختص بدراسة الطب العصبي ومفكر حر، يعد مؤسس علم التحليل النفسي وعلم النفس الحديث.

* جان بياجيه: هو عالم نفس وفيلسوف سويسري وقد طور نظرية التطور المعرفي عند الأطفال فيما يعرف الآن بعلم المعرفة الوراثية، أنشأ بياجيه في عام ١٩٦٥ مركز نظرية المعرفة الوراثية في جنيف وترأسه حتى وفاته، ويعد بياجيه رائد المدرسة البنائية في علم النفس.

الأخرى الضوء على الأصول التطورية للعقل. حيث سمحت لنا النماذج المختلفة في علم النفس التجريبي بفهم السمات المتنوعة للعقل البشري. وقدمت لنا البيولوجيا العصبية المعاصرة رؤى نقدية حول كيفية عمل العقل البشري. لقد تعلمنا ما يكفي لنعرف أنه لم يكن أياً من المفكرين الثلاثة المذكورين على صواب في العديد من التفسيرات التي قدموها. لقد أظهر المجتمع العلمي في أيامنا هذه تجريبياً أن هناك ذاتاً غير واعية كما يجادل فرويد، على عكس التطور الواعي الكامل الذي أبرزه بياجيه. لكن الذات اللاواعية لا يهيمن عليها الصراع الفرويدي بالكامل وليس دائماً، قد يوفر الانتماء المناسب علاقة متناسقة بين الهوية والانا العليا. هناك الأنا الواعية التي تتطور كما أكد بياجيه والتي تتعارض مع ما تصوره فرويد. اما الانات المختلفة هي نتيجة الانتماء المختلف للتربية، على عكس ما قاله فرويد. هذه الأنا الواعية هي جزئياً نتيجة لخلفية عاطفية من الانتماء.

سابعاً: - تنمية قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب الجامعى:-

تشتق قيم المواطنة أهميتها من أهمية القيم فى الإسلام، فالقيم هى التى تنظم حياة الناس فى كل المجالات، وعلى ذلك فقيم المواطنة تمثل أحكاما يحتكم إليها الناس فى تعاملهم وعلاقاتهم ببعضهم البعض؛ ليعيشوا فى أمن واستقرار وتعاون ومشاركة؛ فتقوى بذلك الروابط والعلاقات بينهم، كما تمثل موجها للسلوك الإنسانى، ومعياراً يزن بها الإنسان أفكاره وسلوكه ونشاطه ودوره الإيجابى فى تنمية الوطن الذى ينتمى إليه[1]، كما أنها تشكل حجر الأساس فى أى تنمية سياسية، أو اقتصادية، أو اجتماعية أو ثقافية وغيرها. وتمثل مطلباً أساسياً فى تدعيم قاعدة الأمن والاستقرار الاقتصادى والسياسى، والاجتماعى، فى المجتمعات وتماسكها اجتماعياً [2]، وتعمل على وقاية الفرد من الانحراف الفكرى السلوكى، وتكوين الضمير الإنسانى الذى يجعله يراقب نفسه فى جميع أنشطته أينما كان تواجده، بصورة تمنعه من الإخلال بالمصلحة العامة للوطن والمجتمع.[3]

وباعتبار أو وجود الإنسان الحقيقى يتحقق من خلال تلاقيه مع غيره من خلال تعامله مع مجموعة من الأشياء المادية، فتحقيق الشخصية لا يتم إلا بالتفاعل مع الآخرين والانتماء للمجموعة.

١- سعود هلال الحربى، التربية والقيم السياسية، غراس للنشر والتوزيع: الكويت، ٢٠٠٢م، ص٣٩٦.

٢- حياة عبد العزيز محمد، دور عضو هيئة التدريس فى تعزيز قيمة الانتماء الوطنى فى ضوء التحديات المعاصرة من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى. مجلة المنارة، جامعة آل البيت، م٢٤، ع١، ص٩-٥٦.

٣- محمود عطا عقل، القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية فى دول الخليج العربى. مكتب التربية العربى لدول الخليج : الرياض، ٢٠٠١م.

وهذا ما يؤكده Deutsch حينما يعتقد بأن الناس عندما يفكرون فى أنفسهم كأسرة أو مجتمع أو جماعة عرقية أو كأمة فإنهم يشعرون وكأنهم رفاق فى جماعة داخلية، ونتيجة لهذا يصبح من الضرورى معاملة الآخرين فى الجماعة بالعدل والرحمة، بمعنى أن تعاملهم بما تحب أن يعاملونك به، بل إنه من الطبيعى أن تفعل ذلك. [١] لذا فالانتماء الصادق يحقق للفرد مكاسب كثيرة وينمى لديه قيم عديدة مثل:-

١- الابتعاد عن الأفكار المنحرفة والمبادىء الضالة التى تفسد على الشباب حياتهم، وتبعدهم عن المنهج الحق، وتجعلهم يتخبطون فى ظلمات الجهل، فتكثر ليهم المشكلات.

٢- تربية أبناء الوطن على تقدير خيرات الوطن ومعطياته، والمحافظة على مرافقه ومكتسباته التى من حق الجميع أن ينعم بها، وأن يتمتع بحظه منها كاملاً غير منقوص وتربيتهم على استشعار ما للوطن من فضل عليهم، ومن ثم تربيتهم على رد الجميل له، ومجازاة الإحسان بالإحسان.

٣- زيادة دافعية الأفراد فى التعلم والأداء، لخدمة الدين ثم الوطن، ونشر الخير فى أرجائه، وترك العنف. فالانتماء الصادق يتحقق بالحوار، والنقاش ويقود إلى الاحترام والتضحية، أما العنف فلا يحق حقا، ولا يحل مشكلة، والفوضى تزيد الأمور تعقيداً.[٢]

٤- الإسهام فى الجهود التى تهدف إلى حماية المجتمع وأفراده من الغزو الثقافى والفكرى التى تسعى إلى إضعاف مناعته الفكرية والثقافية والنيل من مكانة الوطن.[٣]

٥- تغليب روح الانتماء للوطن على الروح القبلية، والعمل على إشاعة ثقافة الانتماء لوطن التوحيد وإلغاء النعرات القبلية والطائفية والمذهبية وتأكيد خطورتها على الوحدة الوطنية وتهديدها للنسيج الاجتماعى للبلاد.[٤]

ثامناً: الانتماء الفلسفى فى الفكر السياسى الحديث والمعاصر:-

لا تعترف رابطة الانتماء السياسى بالأشخاص الذين يعيشون خارج حدود الوطن، فقد أعلن مبدأ الانسجام الغربى عن نفسه على أنه عالمى؛ لأنه- كذلك- يفترض أن حقوق الإنسان عالمية وتؤكد أن الحريات السياسية والاقتصادية بالنسبة للغرب يجب أن تكون عالمية، ولقد ترك

[1] Carlson, N(1990).psychology the Science of behavior Allyn and Bacon.

١- بدر بن على العبد القادر، الشباب والانتماء إلى الوطن، المركز الوطنى لأبحاث الشباب، جامعة الملك سعود، الرياض، ط١، ١٤٢٩ه، ص٧٩.

٢- إبراهيم بن عبد الله المطرف، مواطنة فاعلة ومواطنون إيجابيون، صحيفة الرياض، مؤسسة اليمامة الصحفية، الرياض، العدد(١٥١٦٣) ١٤٣١ه،ص٢١.

٣- انظر مؤتمر واجب الجامعات السعودية وأثرها فى حماية الشباب من الجماعات والأحزاب والانحراف، جامعة الامام محمد بن سعود، المجلد الخامس،ص ١٥٥٧.

العلم حقيقة أن الفلسفات السياسية مبنية تاريخياً وفقا لظروفها التاريخية الخاصة بثقافة معينة، وعلى الرغم من ذلك، فإن هناك بعض القيود التطورية لأى فلسفة سياسية يجب أن تصاحب التوجيه المناسب للتطور، وهو البقاء البيولوجى، ومن ثم، يجب أن تكون الفلسفة السياسية ناجحة بالضرورة موجهة إلى بقاء المجموعة، ولهذا، بالفعل، نفترض أن أى فلسفة سياسية حتى تستمر يجب أن تتمثل فى ثلاث نقاط[١]:-

١- هى أنها تم بناؤها بيولوجيا للانتماء إلى مجموعات صغيرة يكون فيها الاتصال العاطفى ممكناً.

٢- هو أن الفلسفة السياسية يجب أن تحدد النشاط الفعال لمجتمع ككل حتى يظل مندمجا، ويحدد كيفية التعامل مع المجتمعات الأخرى.

٣- هو أنها تحدد طريقة التفاعل بشكل صحيح مع المادة والكون البيولوجى؛ لضمان البقاء على قيد الحياة.

إن مفتاح البقاء الاجتماعى هو الانتماء فالانتماء الاجتماعى يؤسس المطلوب من المجموعة الاجتماعية، والدفاع عنها، والتفاعل معها فيما يتعلق بالفئات الاجتماعية الأخرى، فالانتماء الوجودى يحدد طرق للتفاعل مع البيئة البيولوجية والمادية، ولعل الفلسفة السياسية يجب أن تضمن النشاط المناسب للمجتمع فى ثلاث طرق للانتماء الفلسفة السياسية ليست مقبولة عالمياً، ولا تفى بشكل كامل بالاحتياجات الاجتماعية، ولا توجد فلسفة سياسية بديلة يمكن أن تصل إلى المستوى العالمى من وجهة نظر الفكر الغربى، بل يجب أن تبدأ فلسفة الانتماء السياسية بادراك أن العقل البشرى لا يستطيع الوصول إلى الحقائق العالمية، وهذا يترتب عليه الآثار الآتية:-

١- أن هناك فلسفات سياسية متميزة حول العالم كل واحدة منها لها خصائصها التاريخية والثقافية الخاصة.

٢- لا توجد حقائق علمية تؤكد أن تمتلك الفلسفة السياسية ما يساعدها لتقديم نفسها على أنها الحل العالمى.

فالانتماء هنا يعطى إحساس بالاتجاه، ومعنى للحياة من خلال العملية التطورية التى يجب أن نمارسها، والانتماء اليوم له طابع عالمى يصعب التعرف عليه بشكل تام.[٢]

٤- هشام صالح سليمان، الانتماء الأخلاقى فى الفلسفة الحديثة والمعاصرة، مجلة كلية الآداب- جامعة الفيوم ، مج١٥، ع٢ يوليو)، ٢٠٢٣م، ص١٦٨١

٢ -Obregon,Carlos.(2021)The philosophy of Belonging,Ediciones

تاسعاً: تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب الجامعى وعلاقته برفع الروح المعنوية والثقة بالنفس:-

لا ريب أن أخطر ما يصيب المجتمعات الإنسانية من آفات، هو حينما يفقد أبناء هذه المجتمعات فاعليتهم، وتتوقف عوامل الدفع الحضارى لديهم، فتنتشر أفكار الكسل والخمول والتبرير وتسيطر على مجريات حياتهم، فتموت فى مهدها كل جذوة فكرة، تتطلع للخروج من هذا الجمود الفكرى من خلال رفع الروح المعنوية للشباب وتعزيز ثقتهم بأنفسهم من خلال:

١- تحصين الشباب خاصة، وفئات المجتمع بشكل عام، ضد مختلف النزعات الفكرية، والأحزاب المتطرفة.[١]

٢- قوة الثقة فى قدرات الآخرين، والرغبة فى المشاركة، وعدم الميل إلى الراحة والتخاذل.

٣- تعزيز روح الولاء للقيادة السياسية لدى الجماعات والأفراد، خاصة الشباب الجامعى، وحشد الموارد الفكرية والثقافية والطاقات الشبابية وتعبئتها، تفعيلاً لهذا التوجه الوطنى.

٤- تعميق عوامل الهوية الوطنية ضد الانتماءات الفرعية التى تؤدى إلى إضعاف الولاء الوطنى.[٢]

٥- الاستقرار النفسى، لأن الانتماء اختياج نفسى، ضمن الاحتياجات النفسية المختلفة، فالإنسان المواطن مشغول بتطوير نفسه وذاته، ويجتهد أن يعمل شيئاً، لخدمة دينه، ووطنه، وإبراز انتمائه، وبذلك يحس بمعنى الحياة، وأن له دوراً يقوم به، ورأياً يستعان فيه.[٣]

٦- دعم عملية بناء الشخصية المتوازنة والمتكاملة للشباب الجامعى.

٧- الاهتمام بتنشئة الشباب والفتيات، باعتبارهم المكون الرئيس والأساس لمستقبل الوطن.

خاتمة البحث:-

فى الختام يمكن القول أن الانتماء والمواطنة مطلب أساسى للفرد ونمو شخصيته وتحقيق الاندماج فى المجتمع بالتفاعل والتناغم معه وإحداث المشاركة مع الآخرين، ويشير

١- إبراهيم بن عبدالله، مواطنة فاعلة ومواطنون إيجابيون، مرجع سابق،ص٢١.

٢- المرجع السابق، ص ٢١

3- انظر مؤتمر الجامعات السعودية وأثرها فى حماية الشباب من الجماعات والأحزاب والانحراف، مرجع سابق، ص ١٥٨٠

الباحثون إلى أن مشاعر الإنتماء تنمو عند الفرد عند دخوله المدرسة من خلال تكوين جماعة الأصدقاء والإقبال على الأنشطة المدرسية والتفعل مع جماعة الرفاق، وأن الجماعة تسهم فى تكوين علاقات عديدة كالصداقة مما يؤدى إلى النمو الإجتماعى ونضج الشخصية والوصول للإستقرار .

ومن خلال النتائج التى تم التوصل إليها فى هذه الدراسة والتى أوضحت أهمية الشعور بالإنتماء والمواطنة لدى الطالب الجامعى ، هذا الأخير الذى يتميز بتحقيق انتماء عال بمفهومه الشامل، وكذا على مستوى الأبعاد الفرعية التى يشملها الإنتماء، واعتماداً على نتائج الدراسة تبين أن تحقيق لا يرتبط بالشعور بالانتماء بمعنى أن الفرد قد يصل إلى مستوى تحقيق الذات، دون أن يكون له درجة عالية فى الشعور بالانتماء.

النتائج:-

أولا : يتضح لنا أن هناك علاقة وثيقة بين الانتماء الأخلاقي والانتماء الفلسفي حيث أن الانتماء الأخلاقي يحدد طبيعية علاقة الفرد بالمجتمع في كل زمان ومكان وفقاً للعادات والتقاليد التي نشئ عليها بينما الانتماء الفلسفي فهو يرتبط بجميع أنواع الانتماءات الأخري فكلا منهم له نفس المعني في مجالة الخاص به.

ثانياً : نستنتج أن الانتماء الإجتماعي هو الذي يحدد طبيعة علاقة الفرد بالجماعة في كل زمان ومكان هو الذي يتولد من إشباع حاجة الطفل إلي القبول داخل بيئتة وهذا الشعور يسهل علية التدخل في مجموعات أجتماعية مما يجعلة يشعر بالارتياح والرغبة في العمل فهو يرتبط ارتباطاً قوياً بالانتماء الديني هو انتماء قلبي صادق وليس مجرد انتماء أسمي وهو من أهم أنواع الانتماءات المهمة والتي ترتبط بانتماء الإنسان إلي الدين من خلال المعرفة الشاملة والكافية بقواعده وأحكامة والمبادي الخاصة بة والحرص علي تطبيقها تطبيقاً صحيحاً وسليماً

ثالثاً : أن العلاقة بين الوطن والمواطن علاقة فطرية، كل منهما يسعى للآخر، ويعمل من أجله، والأساس فى ذلك صدق الانتماء، الذى يعد مطلباً ضرورياً فى الحياة، إذ به يقوم الفرد بواجباته كاملة دون تقصير.

رابعاً : تشجيع روح المنافسة العلمية والتفوق والإهتمام بأخلاقيات الإنسان وواجباته، وإدراك معنى التسامح.

خامساً: هناك رؤية للانتماء الفلسفى فى الفكر السياسى الحديث والمعاصر، نجد فيها أن الحريات السياسية والاقتصادية للغرب يجب أن تكون عالمية.يجب أن تلبى أى فلسفة سياسية الاتجاه المناسب للتطور.

سادساً: تأكيد قيمة الشباب الجامعى فى المجتمع باعتبارهم عنصراً مهما فى المشروع الوطنى للنهضة التعليمية والتمية الوطنية، وتعزيز قيم الإنتماء والمسؤولية والثقة، وتعزيز قيم بناء إنسان المستقبل.

توصيات:-

١- على أولياء الأمور، من آباء وأمهات ومدارس ومؤسسات وجامعات، أن يبذلوا قصارى جهدهم فى تنمية قيمة الانتماء للوطن والاقتداء بالعظماء من الرموز الوطنية، والدينية، فى حبهم وانتمائهم للوطن.

٢- تعزيز المفاهيم التراثية داخل أبناء الجيل، وحثهم على الاعتزاز بتراثهم وجذورهم.

٣- عمل ندوات ودورات تدربية للشباب الجامعى تحثهم على أهمية التعليم وتأثيره على المواطنة وكيف يعمل التعليم على تنمية الانتماء الوطنى لدى الطلاب من خلال الالتزام بالسلوك الجيد والأخلاق الحميدة والقدرة على امتلاك المعارف والمعلومات عن أنظمة الوطن ولوائحه، وعن مؤسسات المجتمع المدنى والأمنى.

٤- العناية بتنمية قيم المواطنة والإنتماء بكافة مكوناتهم المعرفية والوجدانية والاجتماعية لدى الطلاب، من خلال التنوع فى استراتيجيات التدريس والأنشطة الصفية واللاصفية، مع ضرورة تجسيد تلك القيم فى شخصية الطلاب.

قائمة المراجع:-

١. إبراهيم بن عبد الله المطرف، مواطنة فاعلة ومواطنون إيجابيون، صحيفة الرياض، مؤسسة اليمامة الصحفية، الرياض، العدد(١٥١٦٣) ١٤٣١ه.
٢. آلاء علي الزغبى، "الانتماء والولاء الوطني في الكتاب والسنه النبويه"، كلية الشريعه . جامعة اليرموك . الاردن.
٣. بدر بن على العبد القادر، الشباب والانتماء إلى الوطن، المركز الوطنى لأبحاث الشباب، جامعة الملك سعود، الرياض، ط١، ١٤٢٩ه.
٤. جوزايا رويس، *فلسفة الولاء* . ترجمة احمد الانصاري . مراجعة حسن حنفي .الطبعه الأولى . المجلس الاعلى للثقاف، ٢٠٠٢م .
٥. حياة عبد العزيز محمد نياز، دراسة تحليلية لمفهوم المواطنة فى ضوء التأصيل التربوى الإسلامى لعولمة المفاهيم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد:(١٨٤، الجزء الأول) أكتوبر لسنة ٢٠١٩م.
٦. حياة عبد العزيز محمد، دور عضو هيئة التدريس فى تعزيز قيمة الانتماء الوطنى فى ضوء التحديات المعاصرة من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى. مجلة المنارة، جامعة آل البيت، م٢٠١٨،٢٤م.
٧. سعود هلال الحربى، التربية والقيم السياسية، غراس للنشر والتوزيع: الكويت، ٢٠٠٢م.
٨. شريف الدين بن دوبة، *اليوتوبيا والمواطنه من المشترك الاخلاقي إلى التفرد الإثني* . دار الروافد الثقافيه، ٢٠١٦ م .
٩. عبد القادر محمدى، دور الديمقراطية التنظيمية فى تحقيق الانتماء التنظيمى،.أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة العلوم تخصص علم التنظيم والعمل، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية. جامعة محمد خيضر– بسكرة، (٢٠١٥م– ٢٠١٦م) .
١٠. عبد الله سعيد آل عبود، قيم المواطنة لدى الشباب واسهامها فى تعزيز الأمن الوقائى. رسالة دكتوراة منشورة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض، ٢٠١١م
١١. علاونة ربيعة، الانتماء وعلاقته بتحقيق الذات لدى الطالب الجامعى، دراسة ميدانية بجامعة محمد لمين دباغين سطيف ٢ (الجزائر) مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد٣٠/ سبتمبر/ ٢٠١٧م.
١٢. لطيفة خضر، الموسوعة المختصرة فى علم النفس والطب العقلى، دار المعارف، القاهرة، ٢٠٠١م

١٣. ماجد بن خلفان المحروقى، دور المناهج الدراسية فى تحقيق أهداف تربية المواطنة. ورقة عمل مقدمة إلى ورشة عمل(المواطنة فى المنهج الدراسى). وزارة التعليم، مسقط٢٠٠٨م .

١٤. محمود عطا عقل، القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية فى دول الخليج العربى. مكتب التربية العربى لدول الخليج : الرياض، ٢٠٠١م.

١٥. مؤتمر واجب الجامعات السعودية وأثرها فى حماية الشباب من الجماعات والأحزاب والانحراف، جامعة الامام محمد بن سعود، المجلد الخامس.

١٦. هشام صالح سليمان، الانتماء الأخلاقى فى الفلسفة الحديثة والمعاصرة، مجلة كلية الآداب– جامعة الفيوم ، مج١٥، ع٢(يوليو)، ٢٠٢٣م.

١٧. ناصر،إبراهيم عبدالله ، شويحات، هناء نعمة، أسس التربية الوطنية، ط١، دار الرشد: عمان، ١٤٢٦ه.

المراجع الأجنبية:

1-Obregon,Carlos.(2021)The philosophy of Belonging,Ediciones .

2- Carlson, N(1990).psychology the Science of behavior Allyn and Bacon.